

واشنطن تأمر الموظفين غير الأساسيين بقنصليتها في شنغهاي بمغادرة المدينة



شنغهاي - الصين - (أ ف ب)

أمرت الولايات المتحدة الأمريكية الموظفين غير الأساسيين في قنصليتها في شنغهاي بمغادرة المدينة الصينية بسبب ارتفاع أعداد الإصابات بكوفيد-19 فيها وتدابير الإغلاق الصارم التي فرضتها السلطات لوقف تفشي الجائحة، كما أعلنت السفارة الأمريكية في بكين الثلاثاء.

وقالت السفارة إن وزارة الخارجية الأمريكية أمرت هؤلاء الموظفين «بالمغادرة بسبب جائحة كوفيد-19 الراهنة»، مشيرة إلى أن الدبلوماسيين الأمريكيين أبلغوا السلطات الصينية «بقلقهم إزاء سلامة المواطنين الأمريكيين ورحائهم» في ظلّ التدابير الصارمة المتخذة في العاصمة الاقتصادية للصين.

وتعرضت استراتيجية «صفر إصابات كوفيد» التي تتبناها بكين إلى ضغوط منذ آذار/مارس إذ فرضت السلطات الصينية إغلاقاً على مرحلتين على سكان شنغهاي، المدينة البالغ عدد قاطنيها 25 مليون نسمة والتي سجّلت فيها أكثر من مئة ألف إصابة بالفيروس، ما أدّى إلى شكاوى من نقص في الغذاء وصدّامات مع موظفين صحيين.

وكانت السفارة الأمريكية قالت السبت إنها ستسمح للموظفين غير الأساسيين بمغادرة القنصلية في شنغهاي نظراً لارتفاع أعداد الإصابات بالفيروس في المدينة، محذرة مواطنيها في الصين من أنهم قد يواجهون «تطبيقاً تعسفياً» لقيود مكافحة الفيروس.

وردت بكين على قرار واشنطن يومها بالتعبير عن «عدم رضاها القوي ومعارضتها الحازمة لاتهامات الولايات المتحدة التي لا أساس لها بشأن سياسة الصين للسيطرة على الوباء».

وتلتزم الصين سياسة تقوم على فرض تدابير إغلاق سريعة وإجراء فحوص واسعة النطاق وقيود على السفر لوقف تفشي الفيروس بينما يرتفع عدد الإصابات اليومية في شنغهاي جراء تفشي المتحور أوميكرون في المدينة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.